

شرح الأخبار

[76] ومؤلفه الحسكاني (المتوفى بعد سنة 470 هـ) في مواضع منها ص 1 وص 16 وص 29

وص 57 وص 114 وص 115 وص 173 - والمؤلف هو: الحافظ المحدث أبو القاسم عبداً بن عبد
ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري الحنفي
الحاكم، ويعرف بابن الحذاء، وتوفى بعد السبعين وأربعمئة (1) ومن غير المعقول أن ينقل
النعمان (المتوفى سنة 362 هـ) عنه. فليست النسخة الألمانية سوى كتاب مستقل مشتمل على
نصوص كثيرة من شرح الأخبار ومن غيره. وقد طبع القسم الأول من شرح الأخبار - كما ذكره
بونواوالا - بواسطة الجمعية الصفية في سورت الهند، كما ونشر ايفانوف في سلسلة جمعية
البحوث الاسماعيلية رقم 10 المنتخب من الجزء الخامس عشر من كتاب شرح الأخبار في 34 صفحة
في مطبعة اكسفورد عام 1942 م. اسلوب التأليف: والنعمان في كافة مؤلفاته يسلك اسلوباً
فريداً حيث لا يعيد عن رغبات الخلفاء الفاطميين، فلا يكتب إلا بإرشادهم ولا ينشر إلا بعد
موافقتهم وإذنه، فكتبه مرآة صادقة لافكار الخلفاء الفاطميين. قال مجدوع: (ولم يؤلف
تأليفاً ولا جمع كتاباً متى عرضه على الائمة شيئاً فشيئاً، فأثبتوا منه الصحيح وقوموا
الاولد...) (2). وصرح بذلك النعمان في كتبه ومنها هذا الكتاب حيث قال: (... جمعت من
الآثار في فضل الائمة الاطهار حسب ما وجدته وغاية ما أمليته

_____ (1) راجع تذكره الحفاظ: 2 / 1200. (2) فهرس

مجدوع: ص 32.